الأمم المتحدة

A/76/739

الجمعية العامة

Distr.: General
4 March 2022
Arabic
Original: English

الدورة السادسة والسبعون

البند 118 من جدول الأعمال

قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة 2 آذار/مارس 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

في 2 آذار/مارس 1992، قُبلت جمهورية كازاخستان عضوا في الأمم المتحدة في جلسة عامة للجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين، فأصبحت بذلك جهة فاعلة بشكل كامل في العلاقات الدولية.

وطوال هذه السنوات كلها، ظلت كازاخستان تتعاون تعاونا مثمرا مع الأمم المتحدة بوصفها داعيةً متسقة ومروِّجةً نشطة للمثل العليا للمنظمة وأهدافها. وأصبح التعاطي بين كازاخستان والأمم المتحدة قصة نجاح مجزية وديناميةً حقا، ما أظهرَ كازاخستان كعضو مسؤولٍ يتّبع نهجا استباقيا في المجتمع العالمي.

إنني على ثقة من أن كازاخستان ستواصل تعاطيها المثمر مع الأمم المتحدة لبناء مستقبل أفضل للبلد والمنطقة والعالم.

لذا، أكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم البيان الذي صدر عن وزارة خارجية جمهورية كازاخستان لمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لانضمام البلد إلى الأمم المتحدة (انظر المرفق) باعتباره وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 118 من جدول الأعمال.

(توقيع) مغزان **إلياسوف**

سفير

140322 100322 22-03262 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 2 آذار/مارس 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية كازاخستان لمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لانضمام البلد إلى الأمم المتحدة

في 2 آذار/مارس 1992، قُبلت جمهورية كازاخستان عضوا في الأمم المتحدة في جلسة عامة للجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين، فأصبحت بذلك جهة فاعلة بشكل كامل في العلاقات الدولية.

واتبعت كازاخستان، بوصفها عضوا مسؤولا وموثوقا به في المجتمع الدولي، سياسة خارجية متوازنة وبنّاءة يمكن التنبؤ بها على مدى 30 سنة من استقلالها، وهي تؤيد تأييدا تاما الدور المركزي للأمم المتحدة في حل القضايا الدولية الملحة.

لقد أسهمت كازاخستان، بتخليها طوعا عن رابع أكبر ترسانة نووية في العالم، إسهاما حقيقيا في صون السلام والأمن الدوليين، ونزع السلاح، وتعزيز نظام عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل. وفي كانون الأول/ديسمبر 2009، أعلنت الجمعية العامة تاريخ إغلاق موقع الاختبار النووي في سيميبالاتينسك في كازاخستان – 29 آب/أغسطس – اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية.

وكازاخستان هي من مؤسسي المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. وبمبادرة من كازاخستان، يُتخذ بانتظام قرار للجمعية العامة بعنوان "الإعلان العالمي لتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية". ويعكس الإعلان تصميم جميع الدول على الانتقال التدريجي إلى عالم خال من الأسلحة النووية.

وفي عام 1992، قدمت كازاخستان، من على منبر الأمم المتحدة، اقتراحا بعقد المؤتمر المعني بالتفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا، الذي أصبح اليوم عاملا حقيقيا في كفالة الأمن والتعاون يوحد 27 بلدا من بلدان القارة الآسيوية. ونظرا للطلب المتزايد على تدابير بناء الثقة، تعمل كازاخستان مع شركائها على تحويل المؤتمر إلى منظمة الأمن والتنمية في آسيا.

وصدّقت كازاخستان على جميع الاتفاقيات والبروتوكولات العالمية الـ 19 المتعلقة بمكافحة الإرهاب وهي تضطلع بدور نشط في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب. وبمبادرة من كازاخستان، صيغت مدونة سلوك من أجل عالم خال من الإرهاب وفُتح باب التوقيع عليها في عام 2018، وقد وقّع عليها حتى الآن 89 بلدا.

ومنذ عام 2017، استضافت كازاخستان 17 جولة من عملية أستانا بشأن سوريا التي تهدف إلى تيسير جهود الأمم المتحدة الرامية إلى حل النزاع الذي طال أمده. وكانت كازاخستان أيضا من أوائل الدول التي أعادت رعاياها، ولا سيما مئات النساء والأطفال، من مناطق النزاع في الشرق الأوسط إلى وطنهم.

وتسهم كازاخستان في جهود المجتمع الدولي الرامية إلى تحقيق استقرار الحالة في أفغانستان. وتقدَّم بانتظام المعونة الإنسانية إلى السكان الأفغان، فيما تنفَّذ برامج وطنية ودولية لتعليم الشباب الأفغاني، بمن فيهم الفتيات، في المؤسسات التعليمية في كازاخستان. ويشكل افتتاح المكتب المؤقت لبعثة الأمم المتحدة

لتقديم المساعدة إلى أفغانستان في ألماتي، الذي يقدم خدماته من بُعد، اعترافا بدور كازاخستان ويشهد على ثقة المنظمة في بلدنا.

وكازاخستان مقتنعة بأن الترويج لأيديولوجية التسامح والتفاهم والتنوع الثقافي أساسي لمكافحة الكراهية والتمييز. ومؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية، الذي يُعقد في كازاخستان منذ عام 2003 ويحضره الأمين العام ورئيسا تحالف الأمم المتحدة للحضارات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، هو مثال على الحوار بين الأديان. وسيُعقد المؤتمر السابع في أيلول/سبتمبر 2022 في كازاخستان.

وتشارك كازاخستان بنشاط في أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام، إذ توفد حفظة سلام ومراقبين عسكريين إلى بعثات الأمم المتحدة وتقدم دورات تدريبية في مجال حفظ السلام وافقت عليها الأمم المتحدة.

وكان انتخاب كازاخستان لعضوية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للفترة 2017–2018 اعترافا بالعمل النشط للبلد في تعزيز السلام والأمن الدوليين.

وتعزيزاً لنظام إدارة المخاطر في ما يتعلق بالتهديدات البيولوجية وتشجيعا لاستخدام أوجه تطور البيولوجيا للأغراض السلمية حصرا، اقترح رئيس كازاخستان قاسم – جومارت توكاييف في الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة مبادرة لإنشاء الوكالة الدولية للأمن البيولوجي.

وتسهم جمهورية كازاخستان في الجهود الدولية الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ومن أجل ضمان تحقيق نتائج إنمائية عملية، أُنشئ هيكل وطني معني بإنجاز أهداف التنمية المستدامة.

ورغم الاعتماد الكبير لكازاخستان على الوقود الأحفوري، فهي تعتزم خفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 15 في المائة بحلول عام 2030 وتحقيق تحييد أثر انبعاثات الكربون بحلول عام 2060.

وأُنشئت وكالة المساعدة الإنمائية الرسمية KazAID في عام 2020 لمساعدة دول وسط آسيا وأفغانستان على تعزيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ونحن نقترح إنشاء مركز إقليمي للأمم المتحدة معني بأهداف التنمية المستدامة في ألماتي من أجل تنسيق الأنشطة الإنمائية في منطقة وسط آسيا.

وتولي كازاخستان احترام حقوق الإنسان والحريات العالمية أهمية خاصة. وانضم بلدنا إلى كل الصكوك والاتفاقيات الأساسية للأمم المتحدة في مجال حماية حقوق الإنسان. وتُبذل جهود لجعل التشريعات الوطنية المتعلقة بحقوق الإنسان متفقة والمعايير الدولية. ويكفل التعاون الوثيق مع مؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة مستويات عالية من الوفاء بالتزاماتنا الدولية. ويؤكد انتخاب جمهورية كازاخستان لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2022–2024 التزام دولتنا بتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية على الصعيدين الوطني والدولي.

وتهدف جهود الرئيس توكاييف وشعبنا حاليا إلى بناء دولة مستدامة اقتصاديا وعادلة اجتماعيا ومتطورة ديمقراطيا – كازاخستان جديدة – تقوم على أساس مبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب".

إن كازاخستان، إذ تحتفل بالذكرى السنوية الثلاثين لانضمامها إلى الأمم المتحدة، تؤكد من جديد التزامها القوي بميثاق الأمم المتحدة وبمبادئ القانون الدولي. وتظل الأمم المتحدة منظمة لا غنى عنها كونها المنظمة العالمية الوحيدة التي تخدم مصالح البشرية جمعاء وتعمل على تلبية احتياجاتها العاجلة.

وستواصل كازاخستان الإسهام في تعزيز دور الأمم المتحدة وسلطتها وفي جميع مجالات نشاطها بغية تحقيق تطلعنا الجماعي إلى مستقبل أفضل وأكثر سعادة.

2 آذار/مارس 2022